المفرد بالمفرد وهو تفسير الفعل بالفعل لا الجملة بالجملة
بدليل ظهور الجزم في الفعل المفسر ولأن جملة الاشتغال
ليست من الجمل التي تسمى في الاصطلاح جملة تفسيرية وان
حصل بها التفسير كما قال المص في المغني الجمله الخامسه مما لا
محل لها الواقعة جوابا للقسم سوى ذكر فعل القسم وحرفه
ام الحرف فقط ام لم يذكر فالاول نحو اقسم بالله لافعلن
والثاني نحو انك لمن المرسلين بعد قوله يس والقران الحكيم والثا
لث نحو قوله تعالى ان لكم لما تحكمون بعد قوله تعالى ام لكم ايمان علينا
بالغة الى يوم القيمة والايمان جمع يمين بمعنى القسم ونحو واذ اخذ الله ميثا
ق ~~النبيين لما آتيناكم~~ الذين اوتوا الكتاب لتبيننه
للناس لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف قيل ومن هنا اي
ومن اجل ان الجملة الواقعة جوابا للقسم لا محل لها قال
احمد بن يحيى ثعلب لا يجوز ان يقال زيد ليقومن على ان ليقومن
خبر عن زيد لان الجملة المخبر بها لها محل من الاعراب وجواب
القسم لا محل له فيتنافيان ورد قول ثعلب والراد له ابن
مالك قال في شرح التسهيل وقد ورد السماع بما منعه
ثعلب من وقوع جملة جواب القسم خبرا واستشهد له

بقوله

هـ هذا اعتراض [illegible] على الشلوبين
وحاصله انه اطلق المفسر على جملة
الاشتغال وهو خلاف الاصطلاح
ويمكن الجواب عنه بان الشلوبين اراد
المفسر بالمعنى اللغوي دون الاصطلاحي
وهو متناول لجملة الاشتغال [illegible]

هـ قوله وفعل القسم كما تقول
او جوابا لفعل الشرط اي فعل
جواب الشرط [illegible]

هـ اشارة الى ما يأتي عن المغني من ان ما فهمه
بعضهم عن ثعلب وهو ما ذكره هنا ليس
بشيء [illegible]
[illegible]
[illegible]

بقوله تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم
فجملة لنبوئنهم جواب القسم وهو خبر الذين والجواب
عما قاله ابن مالك ان التقدير والذين امنوا وعملوا الصالحات
اقسم بالله لنبوئنهم وكذلك التقدير فيما اشبه ذلك من
نحو قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا فا
لخبر في الحقيقة هو مجموع جملة القسم المقدرة وهو اقسم
بالله وجملة الجواب المذكورة وهي لنبوئنهم ولنهدينهم لا مجرد جملة
الجواب فقط فلا يلزم التنافي اذ لا يلزم من عدم محلية الجزء
عدم محلية الكل هذا تقرير كلامه هنا وقال في المغني مسئلة
قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فقيل في تعليله لان نحو
لافعلن لا محل له فاذا بني على مبتدء فقيل زيد ليفعلن
صار له موضع وليس بشيء لانه انما منع وقوع الخبر جملة
قسمية لا جملة هي جواب القسم ومراده ان القسم وجوابه
لا يكونان خبرا اذ لا ينفك احداهما عن الاخرى وجملتا
الجواب والقسم يمكن ان يكون لهما محل كقولك قال زيد
اقسم بالله لافعلن انتهى وفي بعض النسخ تنبيه يحتمل قول
همام بن غالب الفرزدق يخاطب ذئبا عرض له في سفره تعش فان عاهدتني